

هذا خلق الله) حلقة ١٠ (لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات من الادعية النبوية التي كان رسولنا صلي الله عليه وسلم يقولها - [00:00:04](#)

عند فراغه من طعامه وشرابه الحمد لله الذي اطعم وسقى وسogه وجعل له مخرجا سبحان الله هذه رحلة الطعام في جسمك تحمد الله تعالى على بدايتها ونهايتها الحمد لله الذي اطعم وسقى وسogه. يعني جعله سائغا - [00:00:23](#)

في الحلق وجعل له مخرجا تعالوا نتفكر في هذه الرحلة تعالوا نتفكر في خلق الله ونحن نعيش هذه الحلقات مع التفكير في خلق الله هذا خلق الله تأملوا كيف خلق الله تعالى - [00:00:52](#)

في اجواننا هذا الجهاز الهضمي العجيب مطبخ متكامل لطبخ الطعام وتجهيزه حتى ينتفع به جسم الانسان وتوزع هذه المواد الغذائية بعد طبخ الغذاء على جسم الانسان ونحن لا نشعر بما آآ يكون في اجواننا في هذا الجهاز الهضمي - [00:01:14](#)

نحن نأكل اللقمة نمضغها نبلغها ثم لا ندري ما الذي يحصل لها لكن الله تعالى لطيف بنا خلق لنا هذا الجهاز العجيب المتكامل. تعالوا نمر مرورا سريعا او في هذه الرحلة العجيبة للطعام في الجهاز الهضمي - [00:01:42](#)

سبحان الله يشم الواحد منا رائحة الطعام او يرى طعاما شهيا اذا بلعابك يسيل وكذلك المعدة تفرز بعض الاحماض ويتهاها الجهاز الهضمي لاستقبال الطعام قبل دخول الطعام في فمك تأخذ اللقمة وتدخلها في فمك - [00:02:06](#)

في هذه الغرفة اول غرفة لتجهيز الطعام المناسب للجسم سيتم تقطيع هذه اللقمة بالاسنان وطحنتها ويفرز عليها اللعاب هذا اللعاب الذي فيه بعض الانزيمات التي تحطم الكربوهيدرات ويتم تحليل الطعام شيئا ما واللسان - [00:02:31](#)

آآ يخلط ويقلب فتحول هذه اللقمة الى كرة لينة صغيرة رطبة مناسبة للبلع وهذا اللعاب الذي يفرز في الفم اه يقدر بحوالى اه لتر ونصف تقريبا يوميا انظر في آآ قدرة الله جل وعلا ورحمته بالانسان - [00:02:56](#)

ثم يدفع اللسان الطعام الى الحلق وهناك اه قبل ان ينزل الطعام الى المريء القصبة الهوائية تأتي في اه امام المريء ثم خلفها المريء والمجرى يعني في نزول الطعام الهواء واحد - [00:03:23](#)

وهناك اه لسان المزمار هذا الذي ينقذ حياة الانسان اذا تنفست سيكون مفتوحا لادخال الهواء في القصبة الهوائية اذا بلعت الطعام فيغلق لسان المزمار القصبة الهوائية فيمر الطعام باريجية من البلعوم الى المريء - [00:03:46](#)

وتخيل هذا لسان المزمار لو تعطل او ان الطعام يعني نزل ولم يقفل لسان المزمار القصبة الهوائية لنزل الطعام الى القصبة الهوائية وسدتها واختنق الانسان ومات تأمل كيف جعل الله تعالى هذا المنقذ لحياتك والمنظم لتنفسك وبلغك بهذه الشحمة - [00:04:10](#)

اليسيرة الصغيرة وهكذا ينزل الطعام من البلعوم الى المريء هذا المريء الذي يعني ينزل الطعام الى المعدة من خلال انقباضات عضلية متموجة في جداره حتى يصل الطعام الى المعدة وسبحان الله هناك على رأس المعدة - [00:04:35](#)

اه مثل البواب الذي يستقبل الطعام فيكون في معظم الاحيان منقبضا حتى يمنع رجوع الطعام من المعدة الى المريء ولكن عندما ينزل الطعام اه يسترخي حتى يدخل الطعام الى المعدة - [00:05:02](#)

ثم المعدة كأنها القدر الذي يتم فيه تجهيز الطعام لجسم الانسان فهي عضلة مجوفة تفتت الطعام وتخالطه وتفرز عليه العصارات الهضمية من الاحماض والانزيم مات تهضم البروتينات والكربوهيدرات ويتتحول الطعام الى سائل آآ يسمى عند الاطباء بالكيموس - [00:05:20](#)

فهذا هذه العملية عملية يعني معقدة وعظيمة عملية يعني كيميائية معقدة جدا يقولون المعدة تحتوي على ما يقارب خمسا وثلاثين مليون غدة هضمية الله اكبر تأمل كيف خلق الله تعالى هذه الغدد - [00:05:49](#)

التي تقوم بافراز هذه العصارات الهضمية لتجهيز الطعام لاجسامنا والمعدة ليست مجرد عضلة منفعة يعني ينزل فيها الطعام فنقوم بنفس العملية في كل مرة يتكرر فيها افراز العصارات طريقة واحدة كلا - [00:06:14](#)

بل هي في الحقيقة عضو ذكي تدرك اصناف الطعام تميز بين اصناف الطعام وكمية الطعام وتفرز العصارات المناسبة لكمية الطعام كيفيته والامر العجيب ايضا انها تخطط وتنسق فترسل المعدة اشارات عصبية الى الكبد والمرارة والبنكرياس. لتعمل على افراز العصارات الصفراوية والبنكرياسية - [00:06:38](#)

مناسبة لهضم الطعام بما يناسب كميته ونوعيته سبحانه الله من خلق في هذا الذكاء تأمل في قدرة الله تعالى ولطفه ثم بعد ان اه يتم طبخ الطعام في المعدة ويتتحول الى يعني سائل اه وتهضم - [00:07:08](#)

يعني البروتينات والكربوهيدرات هناك ايضا بواب اخر بين المعدة والامعاء الدقيقة عضلة دائمة سميكة. تعمل على تنظيم تفريغ السائل المهضوم. من المعدة الى الامعاء. وتمنع من ارتجاعه مرة اخرى وهناك في الامعاء في بداية الامعاء - [00:07:30](#)

يفرز على السائل المهضوم العصارات التي خرجت من البنكرياس والمرارة. اه تساعد في هضم الدهون والفيتامينات ثم ينتقل هذا السائل المهضوم الى بقية اجزاء الامعاء الدقيقة. هذه الامعاء الدقيقة التي طولها في جسم الانسان يصل الى ست - [00:07:56](#)
الى سبعة امتار تخيل هذا الطول يعني في الامعاء الدقيقة هذا كله في جسمك سبحانه الله هكذا هناك يتم امتصاص المواد الغذائية التي تناسب جسم الانسان. لكن قبل التوزيع يقوم الكبد - [00:08:17](#)

بتنظيفها من السموم والمواد الكيميائية الخطيرة هذا من لطف الله تعالى ثم اه يبقى مزيج من الماء والفضلات بعد ان تم الانتفاع من اه المواد الغذائية اه في هذا السائل المهضوم - [00:08:36](#)

وامتص في من الامعاء الدقيقة اه يبقى اه مزيج من الماء والفضلات تمر الى الامعاء الغليظة. وهناك في الامعاء الغليظة آآ يتم امتصاص آآ غالب المياه وتبقى الفضلات اه وتمر اه في القولون - [00:08:55](#)

وتفصل الى مكونات صغيرة حتى يسهل خروجها من جسم الانسان. وهكذا من القولون الى المستقيم اه تدفع بعد ذلك الفضلات الى خارج الجسم تأملوا الاخوات هذه العملية استغرق يعني اه يستغرق هضم الطعام - [00:09:19](#)

يعني في المعدة والامعاء الدقيقة من ست الى ثمان ساعات لكن يبقى بعد ذلك في الامعاء الغليظة والقولون الى ما يقارب اه ستا وثلاثين ساعة لمزيد من الهضم وامتصاص الماء - [00:09:42](#)

يعني العملية بالكامل تستغرق ما يقارب يعني اثنين واربعين ساعة او اربعة واربعين ساعة ما يقارب يومين لهضم الطعام وانت ايهما الانسان لا تشعر تدخل هذه اللقمة تمضغها لثوانى وتبلغها. ثم لا تدري كيف هذه العملية - [00:10:00](#)

يعني يشارك فيها هذا هذه الاعضاء في الجهاز الهضمي وتستغرق هذى الساعات الطويلة ما يقارب يومين كاملين لتجهيز الطعام للجسم وانتفاع الجسم منه ثم اخراج المواد الضارة منه حقا والله مهما شكرنا الله تعالى - [00:10:21](#)

لن نؤدي شكر نعمة واحدة من نعم الله تعالى علينا ولا اقل هذه النعم ولهذا تعرف الان اه عظم شأن اه التفكير في مخلوقات الله هذا خلق الله يعني هذا اه عبارة عن عملية واحدة يقوم بها الجسم هنا هضم الطعام فكيف بباقي العمليات هناك جهاز عصبي هناك - [00:10:45](#)

جهاز دوري هناك جهاز يعني بولي وهكذا يعني عمليات عظيمة في جسم الانسان هناك جهاز تنفسى كل هذا يعمل على اه توفير الحياة الطيبة والعاافية لبدنك حتى تبعد الله تعالى وتسير الى ربك - [00:11:12](#)

شاكرا عابدا لله جل وعلا نحمد الله تعالى على هذه النعم التي لا يمكن ان نحصيها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. نسأل الله تعالى ان يجعلنا شاكرين له جل وعلا. وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان يعيننا على التفكير - [00:11:34](#)

في اه مخلوقات الله تعالى. وقد قال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون. نسأل الله تعالى ان لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:11:57